

البكتيريا سالبة الجرام المتعددة المستعصية MRGN

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان

– النظافة وقاية

البكتيريا سالبة الجرام المتعددة المستعصية (بكتيريا MRGN) هي مسمى شامل وجامع لمجموعة كبيرة من الأنواع البكتيرية المتعددة، التي على الرغم من أنها متباينة السمات إلى حد ما، إلا أنها تشترك في شيء واحد: فهي مستعصية، أي أنها غير حساسة، ضد تأثير المضادات الحيوية الأكثر استخدامًا. وهنا تتم التفرقة بين أنواع البكتيريا غير الحساسة ضد أربع (4MRGN) أو ضد ثلاث (3MRGN) مجموعات معينة من المضادات الحيوية.

ما هي بكتيريا MRGN؟

وبحسب مجموعة البكتيريا فإن الجراثيم تكون موجودة في الجهاز الهضمي للحيوان والإنسان أو على الجلد، وندراً ما تكون في نطاق الأنف والقنطرة الهوائية أو في نطاق المعدة وأيضاً في المواد الغذائية النيئة أو عليها. تظهر البكتيريا المستعصية في أغلب الأحوال في المواضع التي يستخدم فيها الكثير من المضادات الحيوية. ولذا ففي الأعوام الأخيرة أصبحت تظهر بصورة متزايدة باعتبارها مشكلة تواجه مرضى المستشفيات أثناء علاجهم. تتوطن بكتيريا MRGN في نسبة خمسة بالمائة من أجسام المرضى الأصحاء في النسبة السكانية العامة. والأفراد الأصحاء ممن تعيش في أجسامهم بكتيريا MRGN يطلق عليهم **حاملو MRGN**. وبالنسبة لهؤلاء فإن الجراثيم لا تمثل أي مشكلة صحية لأن جهازهم المناعي القوي يحميهم من الإصابة بالمرض. ولا يكون العلاج ضرورياً إلا عند تسرب بكتيريا MRGN مثلاً من الجلد أو الأمعاء إلى الجروح أو مجرى الدم متسببة في إطلاق **عدوى بكتيريا MRGN**.

من الإنسان إلى الإنسان

كيف تنتقل بكتيريا MRGN؟

يمكن أن تنتقل البكتيريا من إنسان إلى إنسان من خلال الاتصال المباشر. أما الطريق الأساسي لنقل العدوى فيتمثل في الأيدي غير المغسولة.

من خلال الأشياء والمواد الغذائية

يمكن أن تظل البكتيريا لبضعة أيام أو أسابيع ملصقة بالأسطح الخارجية. حتى الأسطح الرطبة، مثل أحواض الغسيل أو الدش أو المراحيض يمكن أن تتوطنها بكتيريا MRGN. ومن خلال ملامسة المواد الغذائية الخام غير النظيفة أو الأشياء أو الملابس الملوثة فيمكن أن تصل البكتيريا إلى الأيدي، ومن هناك تستمر في الانتقال. وأيضاً من خلال تناول الأغذية المحملة بالبكتيريا فيمكن أن يصل الأمر إلى توطن بكتيريا MRGN في الجهاز الهضمي.

من الحيوان إلى الإنسان

يمكن أن تنتقل العدوى أيضاً من خلال الاتصال بالحيوانات، ولا سيما الطيور والخنازير والأبقار والحيوانات المنزلية.

بتطور **عدوى بكتيريا MRGN** يمكن أن تظهر العديد من الأعراض المرضية، بحسب موضع ظهور العدوى بالجسم. والأعراض المحتملة تتمثل في الحمى وعدوى الجروح والتهابات الحالبين أو الشعب الهوائية. وفي حالة العدوى فإنه يخشى أيضاً من الإصابة بعدوى دفق الدم التي تسبب فيها البكتيريا في الوعاء الدموي. حالات العدوى المرتبطة ببكتيريا MRGN يكون علاجها أصعب من حالات العدوى بالبكتيريا التي لا تمارس أي مقاومة لتأثير المضادات الحيوية. وفي أغلب الأحوال فإن مسار تطورها يكون طويلاً ويمكن أن يكون مرتبطاً بارتفاع معدلات الوفاة.

ما هي أعراض المرض؟

حاملو بكتيريا MRGN ممن تتوطن البكتيريا لديهم في الجلد أو الغشاء المخاطي أو الأمعاء، لا يعانون من أي آلام. وهم لا يمرضون بالضرورة. يمكن أن يصابوا بالمرض مثلاً لدى تسرب الجراثيم إلى أعضاء الجسم الداخلية من خلال العمليات الجراحية أو لدى ضعف الجهاز المناعي. إمكانية نقل العدوى تظل قائمة طالما أنه يمكن إثبات الإصابة ببكتيريا MRGN.

متى يظهر المرض ومتى يكون المريض معدياً لغيره؟

بالنسبة لحاملو بكتيريا MRGN الأصحاء والأفراد المتصلين بهم فإنهم في العادة لا يكونون عرضة لمخاطر المرض. أما الأفراد ضعاف الجهاز المناعي أو ذوي الجروح المفتوحة أو الذين يعانون من أمراض جلدية أو مزمنة أو الأفراد الذين خضعوا كثيراً لعمليات جراحية يكونون بالدرجة الأولى مهددين بخطر الإصابة بعدوى بكتيريا MRGN.

من هم الأكثر عرضة للإصابة بالمرض؟

البكتيريا سالبة الجرام المتعددة المستعصية

MRGN

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان

– النظافة وقاية

- ما الذي ينبغي فعله في حالة المرض؟
- توطن بكتيريا MRGN دون أن يكون ذلك مصحوبًا بأعراض مرضية لا يجب أن يتم علاجه، حيث إنه لا يمكن "إصلاح الأمعاء".
 - من الهام للغاية أن يتم الاهتمام بنظافة الأيدي بشكل جيد ومستمر منعا لتوسع انتشار البكتيريا.
 - يتعين عليك، على وجه الخصوص بعد استخدام المراض وقبل إعداد الطعام، غسل الأيدي جيدًا بالماء والصابون.
 - من المجدي أن يتم تطهير الأيدي بالتنظيف قبل وبعد العناية الطبية بالجروح. الجروح المتوتنة فيها البكتيريا يتعين أن تتم تغطيتها بأربطة مناسبة غير نفاذة للبلل.
 - ليس من الضروري أن يتم التطهير العام للأشياء والأسطح في المنزل. احرص في هذا الإطار على اتباع التوصيات الهادفة لطبيبك المعالج أو للمكتب الصحي المعني.
 - احرص على غسل الملابس وملاءات الأسرة في درجة حرارة تبلغ على الأقل 60° م بمسحوق غسيل كامل.
 - أبلغ طبيبك المعالج والجهات الطبية المعنية قبل زيارتها أن جسمك متوطن به بكتيريا MRGN حتى يمكنهم اتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة.
- ما الذي يتعين علي مراعاته عند الإصابة بالمرض؟
- يتم علاج حالة العدوى ببكتيريا MRGN باستخدام المضادات الحيوية المختارة التي لا يزال لها تأثير على هذه الجراثيم. يجب أن يتم الاستمرار في العلاج بالمضادات الحيوية وبالجرعة المعيارية المطلوبة في الروشنة الطبية.
 - أثناء فترة الإقامة في المستشفى فإنه يتم، في حالة توطن بكتيريا MRGN في جسم المريض أو الإصابة بعدواها، اتخاذ الإجراءات الصحية الخاصة لحماية المرضى الآخرين من التعرض للعدوى. وبذلك فإنه يتم تسكين المرضى المصابين وحصولهم على العناية الطبية اللازمة وفقًا لمعايير فريق النظافة المتخصص. يكون فريق العمل بالمستشفى مرتديًا لملابس وقائية منعا لنقل البكتيريا إلى مرضى آخرين. كذلك فإن الزوار يجب عليهم الالتزام بالقواعد الصحية الخاصة.
- كيف يمكن الوقاية من المرض؟
- الإجراء الأكثر أهمية: احرص دائما على مراعاة تنظيف الأيدي بعناية خاصة. احرص على غسل الأيدي جيدًا بالماء والصابون، ولا سيما بعد كل مرة تستعمل فيها المراض وقبل إعداد الطعام.
 - احرص على تطهير الأيدي قبل وبعد الزيارة في المستشفى باستخدام المطهرات الموجودة هناك.
 - الجروح والإصابات الجلدية يتعين أن يتم تغطيتها بأربطة أو مواد لاصقة نظيفة.
 - لا تستخدم إلا مواد الاستحمام والنظافة الشخصية الخاصة بك، مثل مناديل اليد أو فوط الغسيل أو ماكينات الحلاقة.
- أين يمكنني الاستعلام؟
- مكتب الصحة القريب منكم يقدم لكم المعلومات والمشورة. تم إنشاء شبكات مكافحة مسببات المرض المستعصية المتعددة (MRE) في جميع أنحاء ألمانيا. يمكنكم معرفة بيانات الاتصال لدى المكتب الصحي التابعين له. لمزيد من المعلومات (المتخصصة)، يمكنكم الإطلاع أيضا على الموقع الإلكتروني لمعهد روبرت كوخ (www.rki.de/mrign). لمزيد من المعلومات عن الوقاية من المرض من خلال النظافة والتعامل السليم مع المضادات الحيوية، يُرجى الإطلاع على صفحات المركز الاتحادي للتوعية الصحية على الإنترنت (www.infektionsschutz.de).

النشر:

المركز الاتحادي للتوعية الصحية، كولونيا.

جميع الحقوق محفوظة.

أعد بالتعاون مع الرابطة الاتحادية لطبيبات وأطباء الخدمة العامة وبالتنسيق

مع معهد روبرت كوخ.

هذه المعلومات متاحة للتحميل مجانا على موقع

(www.infektionsschutz.de)

STEMPEL